جامعة باجي مختار عنابة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية

السنة الثانية ماستر تخصص: مالية البنوك والتامينات السنة الجامعية: 2024-2025

الأستاذة : قـــــريد صبـــــاح

مقياس : إدارة المخاطر المالية

السداسي الثالث

المحور الأول: الإطار العام لإدارة المخاطر المالية

المحاضرة الخامسة: ادارة المخاطر المالية – آلية العمل (بالتركيز على المؤسسة البنكية)

1- آلية عمل إدارة المخاطر:

مقدمة:

إن معرفة المخاطر و كيفية معالجتها و إدارتها يعتبر من العوامل الرئيسية لنجاح المؤسسة، و نظرا لان المخاطر التي تلاحق النشاط المالي و المصرفي كثيرة و متنوعة، ظهرت الحاجة إلى وجود أساليب، تقنيات، أدوات و إجراءات كفيلة بتحديد مستوى المخاطر و العمل على التحكم فيها أو التخفيف منها.

1-1-مراحل إدارة المخاطر:

تتم إدارة المخاطر وفق خطوات و التي تعتبر عبارة عن وظائف إدارة المخاطر، و يشمل ذلك المرور بأربعة خطوات أو مراحل أساسية:

أ. **تحديد (تعريف) المخاطر**: لكي يتمكن البنك من إدارة المخاطر لا بد عليه أولا أن يحددها، فكل منتج أو خدمة يقدمها البنك تتضمن عدة مخاطر. و هذه الخطوة تعني أن يتعرف البنك دائما على المخاطر التي يتعرض لها و يصنفها و يحدد الجهات المسؤولة عن كل نوع منها، فالتحديد

المنظم للمخاطر هو الأساس لأي إدارة فعالة للمخاطر و لذلك يتعين أن يولي البنك مسالة تحديد المخاطر أولوية عالية.

ب. **قياس المخاطر**: إن الخطوة الثانية بعد تحديد المخاطر هي قياسها، حيث إن كل نوع من المخاطر يجب أن ينظر إليه بأبعاده الثلاثة: حجمه، مدته، و احتمالية الحدوث لهذه المخاطر، و الهدف من قياس المخاطر هو التحديد الرقمي للخسائر المتوقعة من كافة أنواع المخاطر التي يتعرض لها البنك، حيث يتم مبدئيا تحديد المخاطر بالأرقام و ذلك للحد بشكل عام من إجمالي المخاطر التي يتعرض لها البنك.

ج. **ضبط المخاطر**: أي اختيار المخاطر التي يرغب البنك في التعرض لها، و هناك ثلاث أساليب لضبط المخاطر و هي:

- تجنب أو وضع حدود على بعض النشاطات،
- تقليل المخاطر أو؛
- إلغاء اثر هذه المخاطر.

د. **مراقبة المخاطر**: أي وضع أنظمة مراقبة و تحكم في مخاطر القروض و في معدلات الفائدة، و معدلات الصرف، السيولة..إلى غير ذلك. فمراقبة الإدارة لتلك المخاطر و قياسها بمعايير مناسبة و اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب يهدف لتعظيم العائد مقابل تحجيم المخاطر و هو جهد متواصل لا ينتهي و يمثل صميم العمل المصرفي.

1-2-أساليب أو تقنيات التعامل مع المخاطر:

يتوفر لدى البنوك ومختلف المؤسسات الاخرى مجموعة من الأساليب أو التقنيات التي تفيد في مرحلة ضبط المخاطر وكيفية التعامل معها في ظل استراتيجية ادارة الخطر المنتهجة من قبل هاته المؤسسات، و تتمثل هذه الاساليب في مايلي:

أ. **تجنب المخاطر**: عن طريق وضع حد لبعض النشاطات التي تشكل خطرا و عدم القيام بالعمل المنشئ للمخاطرة، مثلا أن يتجنب مخاطر الائتمان بالامتناع عن منح قروض مرتفعة المخاطرة أو تجنب مخاطر أسعار الفائدة بعدم الاستثمار في الأوراق المالية طويلة الأجل.

ب. **تقليل المخاطرة**: و هذا من خلال طريقتين:

- منع المخاطرة و التحكم فيها و مثلها في ذلك برامج السلامة و تدابير منع الخسارة؛
- التحكم في شدة المخاطرة إذا وقعت؛

كما يمكن تقليل المخاطر من خلال استخدام قانون الأعداد الكبيرة.

ج. **الاحتفاظ بالمخاطرة:** و ذلك عندما يقرر البنك عدم اتخاذ أي إجراء لتفادي المخاطرة أو تقليلها أو تحويلها وهذا بالاحتفاظ باحتمال الخسارة الذي تنطوي عليه المخاطرة المحتفظ بها.

د. **تحويل المخاطرة:** أي نقل الخطر من طرف إلى طرف آخر أكثر استعداد لتحمل المخاطرة و ذلك عن طريق اتفاق قانوني أو عقد تأميني، ومن أهم التقنيات المستخدمة في أسلوب التحويل نجد المشتقات المالية

هـ. **اقتسام المخاطرة:** و هذا الأسلوب هو حالة خاصة لتحويل المخاطرة كما انه صورة من صور الاحتفاظ بالمخاطرة، حيث في هذا الأسلوب يتم تحويل احتمال الخسارة من الفرد إلى المجموعة، و يعد التامين أداة أخرى تهدف للتعامل مع المخاطرة من خلال الاقتسام حيث انه إحدى خصائص وسيلة التامين هي اقتسام المخاطرة بواسطة أفراد المجموعة.

1-3-أدوات إدارة المخاطر البنكية:

وهذا بالاستناد الى أحد الأداتين التاليتين:

- **التحكم في المخاطرة:** و بقصد بتقنيات التحكم بالمخاطرة أن تقلل بأدنى تكاليف ممكنة تلك المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة أو البنك، و تشمل أساليب التحاشي أو التجنب للمخاطرة و كذا المداخل المختلفة لتقليل المخاطرة من خلال منع حدوث الخسائر و مجهودات الرقابة و التحكم؛
- **تمويل المخاطرة:** يرتكز تمويل المخاطرة بعكس التحكم بالمخاطرة على ضمان إتاحة الأموال لتعويض الخسائر التي تحدث، و يأخذ تمويل المخاطرة بشكل أساسي شكلي الاحتفاظ و التحويل، حيث كما سبق الذكر في حالة المخاطر التي لا يمكن تفاديها أو تقليلها يمكن الاحتفاظ بها أو تحويلها لطرف آخر أو يمكن الاحتفاظ بجزء منها و تحويل الجزء الآخر أي اقتسامها.

1-4-إجراءات الحد من المخاطر بالبنك:

و هي عبارة عن مجموعة من الآليات و الترتيبات الإدارية التي تهدف إلى حماية أصول و أرباح البنك من خلال تقليل فرص الخسائر إلى اقل حد ممكن. و بالتالي فان إجراءات الحد من المخاطر تتضمن نوعية هذه المخاطر، و قياس، و تقييم إمكانية حدوثها، و إعداد النظم الكفيلة بالرقابة على حدوثها أو التقليل من آثارها إلى أدنى حد ممكن، وتحديد التمويل اللازم لمواجهة هذه الخسارة في حالة حدوثها بما يضمن استمرار تأدية البنك لأعماله.

و تنقسم إجراءات الحد من المخاطر إلى نوعين:

- **التسيير الوقائي:** و هو متمثل في كل الإجراءات والسياسات التي يراعيها البنك قبل و أثناء اتخاذ القرار الاستثماري.
- **التسيير العلاجي:** وهو المتمثل في كل السياسات و الإجراءات التي يراعيها البنك لمواجهة الخطر بعد تحققه، و التسيير العلاجي يستخدم طرق و تقنيات لتسيير المخاطرة و التخلص منها مثل: تحويل القروض إلى قيم منقولة ببيع الديون التي للبنك إلى بعض العملاء.

خلاصة:

يتصف عالم الأعمال اليوم بكل مؤسساته بمواجهة الكثير من المخاطر، و إدارة هذه المخاطر تكون وفق خطوات محددة تتمثل في تعريف الخطر و تحليله و تقييمه و التحكم فيه و المراقبة و المتابعة الدورية له، وذلك لتحديد الخطر و قياسه و ضبطه و مراقبته باستمرار اعتمادا على تقنيات التجنب أو التقليل او الاحتفاظ او التحويل او الاقتسام، و كذا اعتمادا على مجموعة من الإجراءات التي تضم تسييرا وقائيا او تسييرا علاجيا للمخاطر المتعرض لها.